

والتأويل: صرف اللفظ عن الظاهر إلى غيره مما يحتمله اللفظ، فإذا كل تأويل تفسير، وليس كل تفسير تأويلاً.

الشعير يؤكل ويذم:

هذا مثل سائر، يضرب لكل من ينتفع به ويجازى بالقبيح!! وذلك أن الشعير يؤكل فيسمن ويغني عن جوع، وهو مع ذلك مذموم.

الزهد بين كلمتين:

قال الإمام علي - عليه السلام -: الزهد كله بين كلمتين من القرآن: قال ا - سبحانه -: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم، ولا تفرحوا بما آتاكم).

ومن لم بأس على الماضي، ولم يفرح بالآتي، فقد أخذ الزهد بطرفيه. حب الوطن:

كانت العرب إذا سافرت حملت معها من تربة أرضها ما تستنشق ريحه! وتطرحه في الماء إذا شربته! وكذلك كانت تفعل فلاسفة اليونان!.

ومن الكلام القديم: لولا الوطن وحبه لخرب بلد السوء!.

ندم السيدة عائشة:

قالت السيدة عائشة - رضي ا عنها -: إذا مر ابن عمر فأروينه، فلما مر قالوا: هذا ابن عمر، فقالت له: يا أبا عبد الرحمن، ما منعك أن تنهاني عن مسيري - تعني وقعة الجمل - قال: رأيت رجلاً قد غلب عليك، ورأيتك لا تخالفينه - يعني عبد ا ابن الزبير - فقالت: أما إنك لو نهيتني ما خرجت!.

شرب دم الرسول:

قال الزبير بن العوام - رضي ا عنه -: احتجم رسول ا - صلى ا عليه وآله وسلم - ثم دفع إلى دمه، فقال اذهب به فواره حيث لا يراه أحد، قال: فذهبت فشربته، فلما رجعت قال - صولات

ا وسلامه عليه - ما صنعت؟ قلت: جعلته في مكان أظن أنه أخفى مكان عن الناس!! فقال

الرسول الكريم: فلعلك شربته، قال: نعم.